اَللُّؤْلُؤُ اَلْمَكْنُونُ فِي أَحْوَالِ الأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ

لِلعَلاَّمَةِ الإِمامِ

حَافِظِ بنِ أَحمَدِ الحَكَمِي

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

اَلْمُقَدِّمَةُ

اَلْحَمْدُ كُلُّ اَلْحَمْدِ لِلرَّحْمَنِ ذِي اَلْفَضْـــلِ وَالنِّعْمَـــةِ وَالإِحْسَـــــــــــــانِ

ثُـمَّ عَلَـى رَسُـولِهِ خَيْـرِ اَلأَنَـــــــــــــامِ [2] وَالآلِ وَالصَّـحْبِ اَلصَّـلاةُ وَالسَّـــــــــــــلامُ

أَهَمِّيَّةُ اَلسُّنَّةِ
وَمَنْزِلَتُهَا مِنْ اَلْقُرْآنِ

وَبَعْدُ إِنَّ أَشْـرَفَ اَلْعُلُـومِ [3] بَعْدَ كِتَابِ اَلصَّمَدِ اَلْقَيُّـومِ

عِلْمُ اَلْحَدِيثِ إِذْ هُوَ اَلْبَيَانُ [4] لِمَا بِهِ قَـدْ أُنْـزِلَ اَلْقُـرْآنُ

فَسُـنَّةُ اَلنَّبِـيِّ وَحْـيٌ ثَـانِ [5] عَلَيْهِمَـــا قَـــدْ أُطْلِـــقَ اَلْوَحْيَـــــــــــــانِ

نَشْأَةُ عِلْمِ اَلْمُصْطَلَحِ

وَإِنَّمَـا طَرِيقُهَـا اَلرِّوَايَـهْ [6] فَـــافْتَقَرَ اَلـــرَّاوِي إِلَـــى اَلـــــــــــــدِّرَايَهْ

لِصِـــحَّةِ اَلْمَـــرْوِيْ عَـــنْ [7] لِيُعْلَـــمَ اَلْمَـــرْدُودُ مِـــنْ اَلرَّسُـــــــــــــولِ مَقْبُـــــــــــــولِ

لا سِـــيَّمَا عِنْـــدَ تَظَـــاهُرِ [8] وَلَبْـسِ إِفْـكِ اَلْمُحْـدَثِينَ اَلْفِتَـــــــــــــنِ بِالسُّـــــــــــــنَنِ

فَقَـامَ عِنْـدَ ذَلِـكَ اَلأَئِمَّـهْ [9] بِخِدْمَةِ اَلدِّينِ وَنُصْحِ اَلأُمَّهْ

وَخَلَّصُوا صَحِيحَهَا مِنْ مُفْتَرَى [10] حَتَّى صَفَتْ نَقِيَّةً كَمَا تَرَى

ثُمَّ إِلَيْهَا قَرَّبُوا الْوُصُولاَ [11] لِغَيْرِهِمْ فَأَصَّلُوا أُصُولاَ

وَلَقَّبُوا ذَاكَ بِعِلْمِ الْمُصْطَلَحْ [12] حَيْثُ عَلَيْهَا اَلْكُلُّ مِنْهُمُ اِصْطَلَحْ

مَوْضُوعُ عِلْمِ اَلْمُصْطَلَحِ
وَتَعْرِيفُ اَلْحَدِيثِ وَالأَثَرِ وَالْخَبَرِ

وَزَادَ مَنْ جَا بَعْدَهُمْ عَلَيْهَا [13] بِحَسْبِ اِحْتِيَـاجِهِمْ إِلَيْهَـا

وَكُلُّ بَحْثِ أَهْلِ هَذَا اَلْفَنِّ [14] فِي حَالِ اَلإِسْـنَادِ وَحَـالِ اَلْمَتْـــــــــــــــــنِ

عَنَوْا بِـ(الإِسْنَادِ) اَلطَّرِيقَ [15] لِلْمَتْنِ عَمَّنْ قَالَهُ أَوْ فَعَلَهْ اَلْمُوَصِـــــــــــــــلَهْ

وَ(الْمَتْنُ) مَا إِلَيْـهِ يَنْتَهِـي [16] مِنْ اَلْكَلامِ . وَ(الْحَــدِيثِ) اَلسَّـــــــــــــــنَدْ مَـــــــــــــــا وَرَدْ

عَنْ اَلنَّبِيْ ، وَقَدْ يَقُولُـونَ [17] كَمَا أَتَـى عَـنْ غَيْـرِهِ كَـذَا (اَلْخَبَـــــــــــــــرْ) (اَلأَثَـــــــــــــــرْ)

تَلخِيصُ مَباحِثِهِ

وَهَــاك تَلْخِيــصُ أُصُــولٍ [18] لِحَلِّ مَا قَدْ أَصَّلُوهُ جَامِعَهْ نَـــــــــــــــافِعَهْ

وَلْتُحْفَــظَ اَلأَنْــوَاعُ مِنْــهُ [19] مِــنْ قَبْــلِ أَنْ نَخُوضَــهَا مُجْمَلَـــــــــــــــهْ مُفَصَّـــــــــــــــلَهْ

قُلْ مُتَـوَاتِرٌ وَآحَـادٌ شُـهِرْ [20] عَزِيزٌ فَرْدٌ وَغَرِيبٌ اُعْتُبِـرْ

مُتَابِعٌ وَشَـاهِدٌ لَـهُ اِنْجَلَـى [21] ثُمَّ صَحِيحٌ حَسَنٌ قَـدْ قُبِلاَ

وَمُحْكَمٌ مُعَارَضٌ وَمُخْتَلِفْ [22] وَنَاسِـخٌ قَابَـلَ مَنْسُـوخًا عُـــــــــــــــرِفْ

وَالرَّاجِـحُ اَلْمَرْجُـوحُ ثُـمَّ اَلْمُشْـكِلُ [23] مُعَلَّقٌ وَمُرْسَـلٌ وَمُعْضَـلُ

مُنْقَطِـعٌ مُـدَلَّسٌ قَـدْ اِحْتَمَـلْ [24] مَوْضُوعٌ مَتْرُوكٌ وَمَوْهُومٌ مُعَـلْ

وَمُنْكَرٌ مُقَابِلٌ مَعْرُوفَهُـمْ [25] وشـاذٌّ [قَـدْ] قَابَـلَ مَحْفُوظـا لَهُـمْ

مُـدْرَجٌ مَقْلُـوبٌ مَزِيـدٌ مُضْـطَّرِبْ [26] مُصَـحَّفٌ مُحَـرَّفٌ قَـدْ اُكْتُتِـبْ

مَجْهُولُ عَيْنٍ ثُـمَّ مَسْـتُورٌ وُجِـدْ [27] مُخْتَلِطٌ سَيِّئُ حِفْظٍ اِنْتُقِدْ

مَرْفُـوعٌ مَوْقُـوفٌ وَمَقْطُـوعٌ أَتَـى [28] وَمُسْـنَدٌ مُتَّصِـلٌ قَـدْ ثَبَتَـا

مَعْرِفَةُ اَلصَّحْبِ وَتَابِعِيهِمْ [29] وَطَبَقَـاتِهِمْ وَمَـنْ يَلِيهِـمْ

عَالٍ وَنَازِلٌ وِفَـاقٌ وبَـدَلْ [30] تَصَـافُحٌ كَـذَا التَّسَـاوِي لا جَـدَلْ

وَسَـابِقٌ وَلاحِـقٌ أَكَـابِرُ [31] عَـنْ اَلأَصَـاغِرْ وَبِعَكْـسٍ يَكْثُـرُ

أَقْرَانُهُـمْ ثُـمَّ مُدَبَّـجٌ عُلِـمْ [32] وَإِخْـوَةٌ وَالأَخَـوَاتُ قَـدْ فُهِـمْ

وَصِـيَغُ الأَدَا وَالأَسْـمَا وَالْكُنَى [33] أَلْقَابُهُمْ أَنْسَابُهُمْ لِلاعْتِنَا

مُتَّفِقٌ مُفْتَـرِقٌ وَالْمُهْمَـلُ [34] مُؤْتَلِــفٌ مُخْتَلِــفٌ قَــدْ سُــــــــــــــــــجِّلُوا

مُشَبَّهٌ وَالطَّبَقَـاتُ بَـالْوَلاَ [35] حَــرْحٌ وَتَعْـدِيلٌ وَأَقْسَـامُ الْــــــــــــــــــــوَلا

سِنٌّ تَحَمُّلٍ مَـعَ اَلتَّحْـدِيثِ [36] وُحْدَانُهُمْ وَسَبَبُ اَلْحَدِيثِ

كَذَا تَوَارِيخُ اَلْمُتُونِ جَمْعَـا [37] وَأَدَبُ اَلطَّــالِبِ وَالشَّــيْخِ مَعَــــــــــــــــــــا

كِتَابَةُ اَلْحَدِيثِ والمُقَــابَلَهْ [38] سَمَاعُهُ إِسْـمَاعُهُ اَلرِّحْلَـةُ لَــــــــــــــــــــهْ

تَصْنِيفُهُ . فَهَذِهِ أَلْقَابُ مَا [39] يُشْــــهَرُ مِنْــهُ وَالْجَمِيــعُ قُسِّــــــــــــــــــــمَا

وَسَــــأُعِيدُ اَلْكُــــلَّ فِــــي [40] فِــــي اَلنَّظْــــمِ إِجْمَــــالاً مَوَاضِــــــــــــــــــعِه وَتَفْصِــــــــيلاً فَعِــــــهْ

مُبَيِّنــــاً أَنْــوَاعَهُ مُعْتَبِــرَا [41] جِهَاتِ تَقْسِيمَاتِهِ مُحَــرِّرَا

فَلا يُمِلَّنَّــــكَ مَــــا تَكَــــرَّرَا [42] لَعَلَّــــهُ يَحْلُــــو إِذَا تَقَــــرَّرَا

أَنْوَاعُ عُلُومِ الْحَدِيثِ

اَلْمُتَوَاتِرُ

اِعْلَمْ بِأَنَّ أَهْلَ هَذَا اَلشَّانِ [43] قَـــدْ قَسَّـــمُوا اَلأَخْبَـــارَ
بِالتِّبْيَـــــــــــــــــانِ

لِذِي تَوَاتُرٍ يُفِيـدُ اَلْعِلْـمَ لاَ [44] بِنَظَرٍ بَلْ بِالضَّرُورَةِ انْجَلاَ

وَهْـوَ اَلَّـذِي جَمْـعٌ رَوَاهُ [45] أَحَالَتِ اَلْعَادَةُ أَنْ يَخْتَلِفُوا
اِتِّفَقُـــــــــــــــوا

عَـــنْ مِثْلِهِـــمْ رَوَوْا بِلاَ [46] مِنْ اِبْتِدَا اَلإِسْنَادِ لاِنْتِهَـاءِ
اِمْتِـــــــــــــرَاءِ

وَاسْتَنَدَ اِنْتِهَاؤُهُمْ لِلْحِسِّ [47] مَحْـضِ اِقْتِضَـاءِ اَلْعَقْـلِ
لاَ وَانْضَـــــافَ إِلَـــــى

ذَلِـــكَ أَنْ يَصْـــحَبَ ذَاكَ [48] إِفَادَةُ اَلْعِلْـمِ اَلْيَقِينِـيْ لاَ
اَلْخَـــــــــــبَرَا مِـــــــــــرَا

فَقَـدْ يَجِـيْ فِـي لَفْظِـهِ [49] وَجَـاءَ فِـي مَعْنَـاهُ وَهْـوَ
اَلتَّـــــــــوَاتُرُ اَلأَكْثَـــــــــرُ

أَمَّـا اَلْقُـرْآنُ فَهْـوَ قَـدْ [50] لَفْظًـا وَمَعْنًـى كُلُّـهُ لاَ
تَـــــــوَاتَرَا يُمْتَـــــــرَى

أَقْسَامُ خَبَرِ اَلآحَادِ
وَتَعْرِيف اَلْمَشْهُورِ

وَالثَّـانِ آحَـادٌ فَمِنْـهُ مَـا [51] كَـذَا عَزِيـزٌ ثُـمَّ فَـرْدٌ قَـدْ

اِشْـــــــــــــــــــتَهَرْ ظَهَـــــــــــــــــــــرْ

[52] فَإِنْ أَتَى مِنْ طُــرُقٍ ثَلاَثٍ أَوْ مِنْ فَوْقِهَا فَذَاكَ مَشْهُورٌ رَأَوْا

[53] وَحَيْثُ عَمَّـتْ شُـهْرَةٌ كُـلَّ اَلسَّـــــــــــــــــنَدِ فَالْمُسْـــتَفِيضُ عِنْـــدَهُمْ بِـــــــــــــــــدُونِ رَدِّ

اَلْعَزِيزُ وَالْغَرِيبُ

[54] وَمَا عَنْ اِثْنَيْنِ رَوَاهُ اِثْنَانِ فَهُــوَ اَلْعَزِيــزُ فَــافْهَمَنْ تِبْيَـــــــــــــــــانِ

[55] وَمَا بِهِ اَلْوَاحِدُ قــدْ تَفــرَّدَا فَـالْفَرْدُ مُطْلَقًـا وَنِسْـبِيًّا غَـــــــــــــــــدَا

[56] فَـــالْمُطْلَقُ الْفَـــرْدُ بِـــهِ اَلصَّـــــــــــــــحَابِي عَـنِ اَلنَّبِـيْ عَـنْ سَـائِرِ اَلأَصْـــــــــــــــحَابِ

[57] وَغَيْرُهُ اَلنِّسْبِيُّ مِــنْ دُونِ خَفَـــــــــــــــا وَبِـالْغَرِيبِ عِنْـدَهُمْ قَــدْ عُرِفَـــــــــــــــا

[58] وَبِاعْتِبَـارِ مَوْضِـعِ اَلتَّفـرُّدِ أَرْبَعَةُ أَنْـوَاعٍ فَـرْدٍ فَاعْـدُدِ

[59] فَمِنْهُ فَـرْدٌ مَتْنُـهُ وَالسَّـندُ وَمِنْــهُ مَــا فِــي اَلسِّــنْدِ اَلتَّفـــــــــــــــرُّدُ

[60] وَفَــرْدٌ بَعْــضُ اَلْمَتْــنِ أَوْ بَعْـــــــضُ السَّـــــــنَدْ وَلَمْ نَجِـدْ غَرِيـبَ مَتْـنٍ لاَ سَـــــــــــــــنَدْ

[61] وَقَيَّــدُوا اَلنِّسْــبِيَّ أَيْضًــا كذَا برَاوٍ أَوْ بمِصْرٍ حَقَّقهُ

بِثِقَـــــــــــــــــــــــــــــهْ

اَلْمُتَابِعُ وَالشَّاهِدُ

وَإِنْ تَجِدْ مُتَابِعاً أَوْ شَاهِدًا [62] لِخَبَرِ اَلآحَادِ كَـانَ عَاضِـدًا

زَالَ بِهَـا تَفَـرُّدٌ عَـنْ فَـرْدِ [63] وَاشْـتُهِرَ اَلْعَزِيـزُ دُونَ رَدِّ

وَازْدَادَ شُـهْرَةً بِهَـا اَلَّـذِي اِشْـــــــــــــــــــتَهَرْ [64] وَكَشْــفُهُ بِالاِعْتِبَــارِ قَــدْ ظَهَـــــــــــــــــــرْ

فَإِنَّمَا يَحْصُلُ ذَا لِمَنْ سَبَرْ [65] طُـرْقَ اَلْحَـدِيثِ ثُـمَّ إِيَّـاهُ اِعْتَبَـــــــــــــــــــرْ

مِـنْ سُـنَنٍ وَمِـنْ جَوَامِـعِ وَمِـــــــــــــــــنَّ [66] مَعَــاجِمٍ وَمِــنْ مَسَــانِيدَ فَـــــــــــــــــدَنْ

فَمَا عَلَى مَرْوِيِّهِ قَدْ تَابَعَهْ [67] عَــنْ ذَا اَلصَّــحَابِيْ آخَــرُ مُتَـــــــــــــــــابَعَهْ

فَـــإِنْ تَكُـــنْ لِنَفْسِـــهِ (فَـــــــــــوَافِرَهْ) [68] أَوْ شَـــيْخِهِ فَصَـــاعِدًا (فَقَاصِـــــــــــرَهْ)

وَمَا لَـهُ يَشْـهَدُ مَتْـنٌ عَـنْ سِـــــــــــــــــوَى [69] ذَاكَ اَلصَّحَابِيِّ (فَشَـاهِدٌ) سَـــــــــــــــــوَا

فِـي اَللَّفْـظِ وَالْمَعْنَـى أَوْ اَلْمَعْنَـــــــى فَقَـــــطْ [70] لَكِنَّمَا مَرْتَبَةُ اَلثَّانِي أَحَـطْ

وَهْـوَ يُفِيـدُ اَلْعِلْـمَ أَعْنِـي اَلنَّظَرِيْ [71] عِنْـدَ ثُبُـوتِهِ فَبَعْـدَ اَلنَّظَـرِ

ثَلاثَةٌ أَحْكَامُ نَقْـلٍ تُعْـرَفُ [72] قَبُـولُهُ وَالـرَّدُّ وَالتَّوَقُّـفُ

وَالأَصْـلُ فِـي اَلْقَبُـولِ صِـدْقُ مَـنْ نَقَـلْ [73] وَالْكِذْبُ أَصْلُ اَلرَّدِّ يَا مَـنْ قَـدْ عَقَـلْ

وَلِلْتِبَاسِ اَلْحَالِ قِفْ فِيـهِ إِلَـى [74] بَيَـانِهِ إِنْ بِـالْقَرَائِنِ اِنْجَلاَ

أَقْسَامُ اَلْمَقْبُولِ (صَفْحَة : 99)

وَأَرْبَـعٌ مَرَاتِـبِ اَلْمَقْبُـولِ [75] بَيَّنَهَـا أَئِمَّـةُ اَلنُّقُـولِ

صَحِيحُهُمْ لِـذَاتِهِ أَوْ غَيْـرِهِ [76] وَمِثْلُ ذَيْنِ حَسَنٌ فَلْتَدْرِهِ

وَكُلُّهَـا فِـي عَمَـلٍ بِـهِ اِشْـتَرَكْ [77] وَبَيْنَهَا تَفَاوُتٌ بِدُونِ شَكْ

تَعْرِيفُ اَلصَّحِيحِ (صَفْحَة : 102)

فَمَـا رَوَى اَلْعَـدْلُ عَـنْ اَلْعُـدُولِ [78] وَتَمَّ ضَبْطُ اَلْكُلِّ لِلْمَنْقُولِ

مُتَّصِلاً وَلَمْ يَشِـذَّ أَوْ يُعـلْ [79] فَهُـوَ لِـذَاتِهِ صَـحِيحٌ قَـدْ حَصَـلْ

وَالْعَدْلُ مَـنْ يَلْـزَمْ تُقَـىَ اَلْخَلاَّقِ [80] مُجْتَنِبًـا مَسَـاوِئَ اَلأَخْلاقِ

وَالضَّبْطُ ضَـبْطَانِ بِصَـدْرٍ وَقَلَمْ [81] فَـالأَوَّلُ اَلَّـذِي مَتَـى يَسْمَعُهُ لَمْ

يَنْـسَ فَحِينَمَـا يَشَـا أَدَّاهُ [82] مُسْتَحْضِـرَ اَللَّفْـظِ اَلَّـذِي وَعَـــــــــــــــــاهُ

وَالثَّانِ مَنْ فِي سِفْرِهِ قَدْ [83] وَصَانَهُ لَـدَيْهِ مُنْـذُ سَـمِعَهْ جَمَعَـــــــــــــــــهْ

حَتَّى يُؤَدِّيْ مِنْهُ أَيَّ وَقْـتِ [84] وَسمِّ مَـا يَجْمَعُـهُ بِـالثَّبْتِ

وَالاِتِّصَالُ كَوْنُ كلٍ سَمِعَا [85] عَـنْ شَـيْخِهِ مِـنْ اَلـرُّوَاةِ وَوَعَـــــــــــــــــى

وَمَا [لِذَا] الشَّاذِّ [1] مِــنَ [86] وَلِلْمُعـــلِّ يَـــأْتِ فِـــي اَلتَّعْرِيـــــــــــــــفِ تَعْرِيفِـــــــــــــــي

---

[1] () في ط : (وَمَا لِشَاذٍّ) وأَظُنَّ البيتَ مَكسُورٌ .

مَرَاتِبُ اَلصَّحِيحِ وَالْجَزْمُ بِأَصَحِّ اَلأَسَانِيدِ (صَفْحَة : 106)

وَقَدْ تَفَاوَتْ رُتَبُ اَلصَّحِيحِ [87] بِحَسَبِ [2] اَلْمُوجِبِ لِلتَّصْحِيحِ

مِنْ أَجْلِ ذَا قَالُوا أَصَحُّ سَنَدِ [88] أَصَحُّ سُنَّةٍ لأَهْلِ اَلْبَلَدِ

وَمَا رَوَى اَلشَّيْخَانِ فِيهِ قَدَّمُوا [89] ثُمَّ اَلْبُخَارِيُّ يَلِيهِ مُسْلِمُ

فَمَا عَلَى شَرْطِهِمَا فَمَا عَلَى [90] شَرْطِ اَلْبُخَارِيْ ، شَرْطُ مُسْلِمٍ تَلاَ

مَعْنَى قَوْلِهِمْ عَلَى شَرْطِ اَلشَّيْخَيْنِ (صَفْحَة : 112)

يَعْنُونَ أَنْ يُنْقَلَ عَنْ رِجَالِ [91] قَدْ نُقِلاَ لَهُمْ مَعَ اِتِّصَالِ

اَلْحَسَنُ لِذَاتِهِ وَالصَّحِيحُ لِغَيْرِهِ وَزِيَادَةُ اَلثِّقَةِ (صَفْحَة : 112)

وَمَا يُمَاثِلُهُ وَكَانَ اَلضَّبْطُ خَفْ [92] فَحَسَنٌ لِذَاتِهِ فَإِنْ يُخَفْ

بِمِثْلِهِ صُحِّحَ بِالْمَجْمُوعِ [93] وَاكْتَسَبَ اَلْقُوَّةَ بِالْجُمُوعِ

وَيُطْلَقُ اَلْوَصْفَانِ لِلتَّرَدُّدِ [94] إِنْ أَطْلَقُوهُمَا مَعَ اَلتَّفَرُّدِ

وَيُطْلَقَانِ بِاعْتِبَارِ اَلطُّرُقِ [95] فِي غَيْرِ فَرْدٍ فَادْرِهِ وحقِّقِ

---

[2] () في ط (بِحَسْبِ) بِسكُونِ السِّينِ ، وَلَو كَانَت (بِمُقْتَضَى) لَكان أَفضَلْ .

وَاقْبَلْ زِيَـادَةً بِهَـا تَفَـرَّدَا [96] رَاوِيهُمَـا مَـا لَـمْ يُنَـافِ الأَجْـــــــــــــــــــوَدا

اَلْحَسَنُ لِغَيْرِهِ (صَفْحَة : 120)

وَمَا رَوَى اَلْمَسْتُورُ أَوْ مَنْ دَلَّسَـــــــــــــــــا [97] وَالْمُرْسَلُ اَلْخَفِـيْ وَمَـنْ فِـــي اَلْحِفْـــظِ سَـــا [3]

عِنْـــدَ اِجْتِمَـــاعِ اَلطُّـــرُقِ اَلْمُعْتَبَـــــــــــــــرَهْ [98] فَحَسَـنٌ لِغَيْـرِهِ فَـاعْتَبِرَهْ

وَقَوْلُهُمْ أَصَحُّ شَيْءٍ فِيــهِ أَوْ [99] أَحْسَنَهْ لَيْسُوا ثُبُوتَهُ عَنَوْا

بَـلْ زَعَمُـوا أَشْـبَهُ شَـيْءٍ وَأَشَـــــــــــــــفْ [100] وَأَنَّهُ أَقَـلُّ ضَـعْفا وَأَخَـفْ [ ]

وَلَيْـــسَ فِـــي اَلْقَبُـــولِ شَـــــرْطًا اَلْعَـــــدَدْ [101] بَـلْ اِشْـتِرَاطُ ذَاكَ بِدْعَـةٌ تُـــــــــــــــرَدْ [ ]

وَيُقْسَـمُ اَلْمَقْبُـولُ مِـنْ حَيْـــــثُ اَلْعَمَـــــلْ [102] إِلَـى مُعَـارَضٍ وَمُحْكَـم اِسْـــــــــــــــتَقَلْ [ ]

اَلْمُحْكَمُ وَالْمُعَارَضُ (صَفْحَة : 124 و 128)

فَالمُحْكَمُ النَّصُّ الَّـذِي مَـا عَارَضَـــــــــــــــهْ [103] نَصٌّ كَمِثْلِهِ بِحَيْثُ نَاقَضـهْ [ ]

فَمَنْ أَتَـتْـهُ سُـنَّةٌ صَـحِيحَهْ [104] عِنِ النَّبِيْ ثَابِتـةٌ صَـرِيحَهْ

---

[3] () أَي : ساءَ حِفظُهُ .

فَمَا لَهُ عَنْهَا عُـدُولٌ الأَبَـدْ [105] لِإِيٍّ قــوْلٍ كــانَ مِــنْ أَيِّ أَحَـــــــــــــــــــــــــدْ

وَغَيْرُهُ مَعارَضٌ إنْ أَمْكَنَــا [106] بَيْنهُمَا الْجَمْعُ فَقَـدْ تَعَيَّنَـا

كَـــــالأَمْرِ إِنْ عُـــــورِضَ [107] تَرْكٍ لِمَأْمُورٍ إلَـى النَّـدْبِ
بِـــــــالْجَوَازِ فِـــــــي اصْـــــــــــــــــــرِفِ

وَمِثْلُهُ النَّهْيُ لِكُرْهٍ صُـرِفا [108] بِحِلِّ إِتْيانٍ وَحَظْرٍ انْتفَـى

وَاخْصُصْ بِمَا خَصَّ عُمُومًا [109] والْمُطلَقَ احْمِلْهُ على مـا
وَرَدَا قُيِّـــــــــــــــــــــــــدَا

وَهَكَذَا فَاجْمعْ بِلاَ تَعَسُّفِ [110] بَلْ بَيْنَ مَدْلُولَيْهِمَا فأَلِّفِ

وَلاَ يَجوزُ رَدُّكَ الْمُعَارَضَـا [111] مَـا أَمْكَـنَ الجَمْـعُ بِـوَجْهٍ
يُرْتَضَـــــــــــــــــــــــــى

وَحَيْثُ لَمْ يُمْكِـنْ وَسَـابِقٌ [112] عُيِّنَ نَسْخُ حُكْمِـهِ بِـالآخِرِ
دُرِي

وَيُعْــرَفُ النَّسْــخُ بِنَــصِّ [113] أَوْ صَحْبِهِ ثُـمَّ بِتَارِيـخٍ فَـعِ
الشَّـــــــــــــــــــــــارِعِ

وَلَيْسَ الاِجْمَاعُ عَلَى تَرْكِ [114] بِنَاسِخٍ لكنْ علَى النَّاسِـخِ
العَمَـــــــــــــــــــــــلْ دَلّ

وَعِنْـــــدَ فَقْـــــدِ الْعِلْـــــمِ [115] فَأَرْجَحُ النَّصَّـيْنِ فَلْيُقَـدَّمِ

بِالْمُقَـــــــــــــــــــدَّمِ

كَكَوْنِهِ أَشْـهَرَ أَوْ أَصَـحَّ أَوْ أَتَـــــــــــــــــــى [116] نَاقِلُهُ أَجَلُّ عِنْدَ مَـنْ رَوَوْا [ ]

أَوْ حُكْمُهُ فِيمَـنْ رَوَاهُ قَـدْ الْمُثْبِتَـــــــــــــــــــا [117] وَمَـنْ نَفَـى قَـدِّمْ عَلَيْـهِ [ ]

كَـذَاكَ مَـا خَـصَّ عَلَـى الْعُمُـــــــــــــــــــومِ [118] وَقَـدِّمِ الْمَنْطُـوقَ عَـنْ مَفْهُـــــــــــــــــــومِ [ ]

إِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ هَذِهِ شَـيئًا فَقِـــــــــــــــــــفْ [119] فِـي شَـأْنِهِ حَتّـى عَلَـى الْحَـــــــــقِّ تَقِـــــــــفْ [ ]

وَدُونَ بُرْهَانٍ بِنَصٍّ لاَ تَرُدْ [120] نَصًّـا فَـإِنَّ بَعْضَـهَا بعْضًـا يَشُـــــــــــــــــــدّ [ ]

وَلاَ تُسِيءُ الظَنَّ بِالشَّرْعِ وَلاَ [121] تُحَكِّمَنَّ العَقْلَ فِيمَا نُقِلاَ [ ]

إِيَّاكَ والْقَـولَ عَلَـى اللـهِ بِلاَ [122] عِلْمٍ فَلاَ أَعْظَمَ مِنْـهُ زَللاَ [ ]

الْمَرْدُودُ وَأَسْبَابُ الرَّدِّ وَبَيَانُ الْخَبَرِ الْمَوْضُوعِ (صَفْحَة : 136)

وَكُلَّمَـا شَـرْطَ الْقَبُـولِ فَقَـــــــــــــــــــدَا [123] فَهْـوَ مِـنَ الْمَـرْدُودِ لَـنْ يُعْتَمَـــــــــــــــــــدَا [ ]

وَالطَّعْـنُ فِـي الـرَّاوِي وَسَـــقْطٌ فِـي السَّـنَدْ [124] ضِـدَّانِ لِلْقَبُـولِ أَصْـلاَنِ لِـــــــــــــــــــرَدّ [ ]

وَجُمْلَـةُ الأَسْـبَابِ مِنْهَـا [125] خَمْسَـةَ عَشْـرَ فَـادْرِ مَـا

تُحْصَـــــــــــــــــــــرُ أُسَـــــــــــــــــــــطِّرُ

فَخَمْسَـةٌ تَخْـرُجُ بِالْعَـدَالَهْ [126] أَسْوَؤُهَا الْكِذْبُ بِلاَ مَحَالَهْ

فَـذَاكَ مَوْضُـوعٌ وَمَـنْ بِـهِ اتُّهِـــــــــــــــمْ [127] وَلَـمْ يَبِـنْ عَنْـهُ فَمَتْـرُوكٌ وُسِـــــــــــــــمْ

وَمَنَ عَلَـى النَّبِـيْ تَعَمُّـدًا كَـــــــــــــــذَبْ [128] فَلْيَرْتَدِ الْمَقْعَـدَ مِـنْ ذَاتِ لَهَـــــــــــــــبْ

ومَنْ يُحدِّثْ بِحَدِيثٍ يَعْلَـمُ [129] تَكْـذِيبَهُ عَلَيْـهِ مِنْـهُ قِسْـمُ

حُكْمُ خَبَرِ الْفَاسِقِ وَالْمُبْتَدِعِ (صَفْحَة : 139)

وَالثَّـالِثُ الْفِسْـقُ بِـدُونِ الْمُعْتَقَـــــــــــــــدْ [130] وَالرَّابِعُ البِدْعَةُ عِنْـدَ مَـنْ نَقَـــــــــــــــدْ

فَمَـا رَوَاهُ فَاسِـقٌ فَقَـدْ دَخَـــــــــــــــلْ [131] فِي مُنْكَرٍ فِي رَأْيِ بَعْـضِ مَـــــــنْ نَقَـــــــلْ

وَفِي قَبُولِ خَبَرِ الْمُبْتَـدِعِ [132] خُلاَصَـةُ الْبَحْـثِ سَـأُمْلِيهِ فَـــــــــــــــعِ

مَنْ لَمْ تَكُنْ بِدْعَتُهُ مُكَفِّرَهْ [133] وَلَيْسَ دَاعِيًا لَهَا فَاعْتَبِرَهْ

مَـعْ حِفْـظِ دِيْنِـهِ وَصِـدْقٍ لَهْجَتِـــــــــــــــهْ [134] لاَ إِنْ رَوَى مُقَوِّيًا لِبِدْعَتِهْ

حُكْمُ رِوَايَةِ الْمَجْهُولِ (صَفْحَة : 149)

خَامِسُهَا الْمَجْهُولُ وَهْوَ مَجْهُولُ عَيْنٍ وَيُسَمَّى يُقْسَمُ [135] الْمُبْهَمُ

وَسَبَبُ الإِبْهَامِ أَلاَّ يُذْكَرَا أَوْ ذِكْرُهُ بِمَا بِهِ مَا اشْتَهَرَا [136]

وَلاَ يَضُرُّ مُبْهَمُ الصَّحَابِي لِثِقَةِ الْكُلِّ بِلاَ ارْتِيَابِ [137]

ثَانِيهِمَا مَنْ حَالُهُ قَدْ جُهِلاَ وَذَاكَ مَسْتُورٌ وَفِي الذِّكْرِ خَلاَ [138]

وَأَصْلُهُ قِلَّةُ مَنْ عَنْهُ نَقَلْ لِكَوْنِهِ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَقَلّ [139]

الْمُعَلُّ (صَفْحَة : 155 و 164)

وَخَمْسَةٌ تَخْرُجُ بِالضَّبْطِ وَهِيْ وَهْمٌ وَفُحْشُ غَلَطٍ [وَغُفْلِهِ] [140] (4)

وَكَثْرَةُ الْخِلاَفِ لِلثِّقَاتِ وَسُوءُ حِفْظٍ فَادْرِ تَفْصِيلاَتِي [141]

فَالْوَهْمُ أَنْ يَرْوِي عَلَى التَّوَهُّمِ وَهْوَ الْمُعَلُّ عِنْدَهُمْ فَلْيُفْهَمِ [142]

عِلَّتُهُ طَوْرًا بِالاِسْنَادِ تَقَعْ كَرَفْعِ مَوْقُوفٍ وَوَصْلِ مَا انْقَطَعْ [143]

وَتَارَةً فِي الْمَتْنِ حَيْثُ أُدْخِلاَ فِي الْمَتْنِ لَفْظٌ مِنْ سِوَاهُ نُقِلاَ [144]

---

(4) في ط : (وغَفْلَةِ) .

وَقَسَّمَ الْحَاكِمُ عَشْرًا الْعِلَلْ [145] مُرْجِعَهَا هَذَيْنِ مِنْ دُونِ خَلَلْ

وَفَاحِشُ الْغَفْلَةِ حَيْثُ يَنْفَرِدْ [146] كَفَاحِشِ الأَغْلاَطِ مُنْكَرٌ يُرَدّ

وَفِي الْمُخَالَفَاتِ أَقْسَامٌ تُعَدّ [147] مِنْ ذَاكَ شَاذٌ [مُنْكَرٌ كُلاًّ] [5] يُرَدّ

وَمُدْرَجُ الْمَتْنِ وَمُدْرَجُ السَّنَدْ [148] وَالْقَلْبُ وَالْمَزِيدُ فِيهِ قَدْ وَرَدْ

وَمِنْهُ مَا بِالاِضْطِرَابِ يُعْرَفُ [149] كَذَلِكَ التَّصْحِيفُ وَالْمُحَرَّفُ

الشَّاذُّ وَالْمُنْكَرُ (صَفْحَة : 166)

فَالشَّاذُّ مَا خَالَفَهُمْ بِهِ الثِّقَهْ [150] قَابَلَهُ مَحْفُوظُهُمْ فَحَقَّقَهْ

وَمَا يُخَالِفْهُمْ بِهِ الضَّعِيفُ [151] فَمُنْكَرٌ قَابَلَهُ الْمَعْرُوفُ [6]

الْمُدْرَجُ (صَفْحَة : 171 و 175)

وَمُدْرَجُ الْمَتْنِ كَلاَمٌ أُجْنَبِي [152] يُدْخِلُهُ النَّاقِلُ فِي لَفْظِ النَّبِي

---

[5] () فِي ط : (... ... **شَاذٌ وَمُنْكَرٌ يُرَدّ**) .

[6] () وَقَد يُقَالُ : (وَمَا بِهِ الضَّعِيفُ قَد خَالَفَهُم - مُنكَرُ بِالْمَعرُوفِ قَد قَابَلَهُم) .

فَغَالِبًا يَكُونُ فِي آخِرِهِ [153] وَقَلَّ فِي أَثْنَائِهِ أَوْ صَدْرِهِ

يُعْرَفُ بِالْبَيَانِ مِمَّنْ قَدْ [154] أَوِ اسْتَحَالَ أَوْ مِنَ الْمَتْنِ
نَقَلْ انْفَصَلْ

وَمَا بِتَغْيِيرِ سِيَاقَاتِ [155] خَالَفَهُمْ فَذَاكَ مُدْرَجُ
السَّنَدْ السَّنَدْ

كَأَنْ يَكُونَ الْمَتْنُ عَنْ [156] كُلٌّ لَهُ فِيهِ طَرِيقٌ
جَمْعٍ نُقِلْ مُسْتَقِلّ

فَيَجْمَعُ الْكُلَّ عَلَى طَرِيقِ [157] مِنْ غَيْرِ تَبْيِينٍ وَلاَ تَفْرِيقِ

رَوَاهُ بِالأَوَّلِ بِالتَّمَامِ [158] ثُمَّ أَضَافَ الزَّيْدَ لِلإِتْمَامِ

وَمِنْهُ مَتْنَانِ بِإِسْنَادَيْنِ [159] رَوَاهُمَا بِوَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ

مُقْتَصِرًا أَوْ زَادَ مِنْ ذَا [160] فِي ذَاكَ لَفْظًا كَانَ مِنْهُ
الآخَرِ قَدْ بَرِيْ

وَمِنْهُ أَنْ يُعْرَضَ آخِرَ [161] قَوْلٌ يُظَنُّ مَتْنَ ذَلِكَ
السَّنَدِ السَّنَدْ

الْمَقْلُوبُ (صَفْحَة : 181)

وَمَا بِالاِنْعِكَاسِ وَالإِبْدَالِ [162] فَذَاكَ مَقْلُوبٌ بِلاَ جِدَالِ

فَمِنْهُ قَلْبُ سَنَدٍ دُونَ مِرَا [163] أَنْ يُبْدَلَ الرَّاوِي بِرَاوٍ
آخَرَا

وَمِنْهُ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّـاخِيرِ فِـــــــــــــــــي [164] الاَسْـمَا كَجَعْ لِ الأَبِ إِبْنًـا فَـــــــــــــــــاعْرِفِ

وَقَلْـــبُ مَتْـــنٍ وَهُـــوْ أَنْ يُجْعَـــــــــلَ مَـــــــا [165] يَخْتَـــصُّ بِالشَّـــيْءِ لِضِـــدٍّ عُلِمَـــــــــــــــــا

كَقَوْلِهِ فِيمَا رَوَاهُ مُسْـلِمُ [166] فِي أَحَـدِ السَّـبْعَةِ مَـنْ لاَ تَعْلَـــــــــــــــــمُ

يَمِينُهُ مَا بِالشِّمَالِ أَنْفَقَـا [167] وِالَبَذْلُ مِنْ شَأْنِ اليَمِيـنِ مُطْلَقَـــــــــــــــــا

وَمِنْهُ أَنْ يَجْعَلَ مَتْنًا لِسَنَدْ [168] وَقَلْبُ مَتْنِهِ لِـذَلِكَ السَّـنَدْ

وَسَـوَّغُوا هَـذَا لِلِاخْتِبَـارِ [169] لِحَاجَةٍ مِنْ دُونِمَـا إِضْـرَارِ

الْمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيدِ (صَفْحَة : 187)

وَإِنْ يُـــزَدْ فِـــي السَّـــنَدِ الْمُتَّصِـــلِ [170] رَاوٍ فَـــذَا الْمَزِيـــدُ فِيـــهِ فَصَّـــــــــــــــــلِ

فَـإِنْ يَكُـنْ مَـنْ لَـمْ يَـزِدْهُ أَتْقَنَـــــــــــــــــا [171] وَقَـــالَ قَـــدْ سَـــمِعْتُ أَوْ حَـــــــــــــــــدَّثَنَا

تَرَجَّحَ الإِسْقَاطُ لاَ شَـكَّ ، وَإِنْ [172] كَانَ الَّذِي قَدْ زَادَهُ أَتْقَـنَ مِـــــــــــــــــنْ

مُسْـــقِطِهِ لاَ سِـــيَّمَا إِنْ عَنْعَنَـــــــــــــــــا [173] فَلْيَكُ تَرْجِيحُ الْمَزِيدِ أَبْيَنَـا

وَيَسْتَوِي الأَمْرَانِ حَيْثُ احْتَمَلاَ [174] إِنْ كَانَ عَنْ كِلَيْهِمَا قَدْ نَقَلاَ

الْمُضْطَرِبُ (صَفْحَة : 191)

وَإِنْ يَكُنْ رَاوٍ بِرَاوٍ أُبْدِلاَ [175] كَذَاكَ مَرْوِيٌّ بِمَرْوِيٍّ وَلاَ

جَمْعَ وَلاَ تَرْجِيحَ فِيهِ حَصَلاَ [176] فَإِنَّهُ مُضْطَرِبٌ لاَ جَدَلاَ

فِي سَنَدٍ تُلْفِيهِ أَوْ مَتْنٍ وَقَدْ [177] يَكُونُ فِي كِلَيْهِمَا وَهْوَ أَشَدّ

وَلَيْسَ قَدْحًا خُلْفُهُمْ فِي اسْمِ الثِّقَهْ [178] أَوْ فِي صَحَابِيٍّ لَهُ فَحَقِّقَهْ

مَعْرِفَةُ الْمُصَحَّفِ (صَفْحَة : 194)

وَمَا يَكُونُ لَفْظُهُ قَدْ غُيِّرَا [179] أَوْ رَسْمًا اوْ مَعْنًى فَتَصْحِيفٌ يُرَى

كَاحْتَجَرَ النَّبِيُّ قِيلَ احْتَجَمَا [180] وَصَحَّفُوا مُزَاحِمًا مُرَاجِمًا

وَاخْصُصْ مُحَرَّفًا بِشَكْلٍ أُبْدِلاَ [181] نَحْوَ سَلِيمٍ بِسُلَيْمٍ مَثَلاَ

وَمِنْهُ إِبْدَالُ أُبَيٍّ بِأَبِي [182] وَصَامَ سِتًّا قِيلَ شَيْئًا فَانْسُبِ

حُكْمُ رِوَايَةِ سَيِّئِ الْحِفْظِ (صَفْحَة : 196)

وَسَيِّئُ الْحِفْـظِ الَّـذِي مَـا رُجِّحَـــــــــــــــا [183] عَنْ خَطَئِهْ جـانِبُ مَـا قَـدْ صُـــــــــــــــحِّحَا

فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ قَدْ لاَزَمَ لَهْ [184] [شَاذٌّ هُـوَ] [7] فِـي رَأْيِ بَعْـــــضِ النَّقَلَـــــهْ

وَسَمِّهِ مُخْتَلِطًا حَيْثُ طَرَا [185] وَرُدَّ مَا بَعْدَ اخْتِلاَطٍ خُبِــرَا

وَحَمَلُـــوا مَـــا فِـــي الصَّـــحِيحَيْنِ أَتَـــى [186] مِنْهُ بِأَنْ قَبْلَ اخْتِلاَطٍ ثَبَتَا

الْمُعَلَّقُ (صَفْحَة : 199)

وَخَمْسَـةٌ تَخْـرُجُ بِاتِّصَـالِ [187] وَهْيَ مُعَلَّـقٌ وَذُو إِرْسَـالِ

وَمُعْضَلٌ مُنْقَطِـعٌ مَـدَلَّسُ [188] وَالْمُرْسَـلُ الْخَفِـيُّ عُـدَّ السَّـــــــــــــادِسُ

فَحَيْثُ كَانَ السَّـقْطُ مِـنْ أَصْـــــلِ السَّـــــنَدْ [189] صُنْعَ مُصَنِّفٍ فَتَعْلِيقٌ يُعَـدّ

فَمَـا يَجِيـءُ فِـي كِتَـابٍ يُلْتَـــــــــــزَمْ [190] صِحَّتُهُ ثُمَّ بِهِ الرَّاوِي جَزَمْ

فَـاقْبَلْهُ مَعْرُوفًـا كَنَحْـوِ (أَخْبَـــــــــــرَا) [191] وَنَحْـوِ (قَـالَ) وَ(رَوَى) و(ذَكَـــــــــــرَا)

وَمَا كَـ(قِيلَ) وَكَـ(يُـرْوَى) [192] مُمَرَّضًـا فَفِيـهِ فَتِّـشْ

---

[7] () فِي ط : (**فَشَاذٌّ فِي رَأْيِ بَعْضِ النَّقَلَهْ**) ، أَو (**آرَاءِ**) .

(قَـــــــدْ ذُكِـــــــرْ) وَاخْتَبِـــــــــــــــــــرْ

وَمِثْلُهُ مَا جَا بِكُتْبٍ جَامِعَهْ [193] لِذِي قَبُولٍ وَلِمَرْدُودٍ مَعَـهْ

الْمُرْسَلُ (صَفْحَة : 203)

وَمَا يَكُونُ السَّـقْطُ فَـوْقَ التَّـــــــــــابِعِي [194] مَـعْ رَفْـعِ مَتْنِـهِ فَمُرْسَـلٌ فَـــــــــــــــعِ

فَبَعْضُـــــهُمْ لِلِاحْتِجَـــاجِ أَطْلَقَـــــــــــا [195] وَالْبَعْــضُ لِلــرَّدِّ وبَعْــضٌ حَقَّقَـــــــــــا

فَقَبِلُـــوهُ إِنْ يَكُـــنْ قَـــدْ أُسْـــــــــــنِدَا [196] مِـنْ جِهَـةٍ أُخْـرَى كَـذَا إِنْ عُضِـــــــــــدَا

بِمِثْلِـهِ أَوْ فِعْـلِ صَـحْبٍ أَوْ سَـــــــــــلَفْ [197] عَلَيْـــهِ إِفْتَـــاءُ جَمَـــاهِيرِ السَّـــــــــــلَفْ

وَغَيْـــرُهُ رُدَّ بِلاَ ارْتِيَـــابِ [198] وَلاَ يَضُـــــرُّ مُرْسَـــــلُ الصَّـــــــــــحَابِي

الْمُعْضَلُ وَالْمُنْقَطِعُ (صَفْحَة : 208)

وَسَـاقِطُ اثْنَيْـنِ فَصَـاعِدًا وَلاَ [199] مِنْ وَسَـطِ الإِسْـنَادِ سَـمِّ مُعْضَـــــــــــلاَ

وَمِنْـــهُ حَـــذْفُ صَـــاحَبٍ وَالْمُصْـــــــــطَفَى [200] وَمَتْنُهُ عَـنْ تَـابِعِيٍّ وُقِـفَ

إِنْ مِنْ طَرِيقِ وَاقِـفٍ قَـدْ أُسْـــــــــــنِدَا [201] وَجَـــازَ غَيْـــرُ رَفْعِـــهِ عَـــنْ أَحْمَـــــــــــدَا

لِيُخْــرِجَ الْمَوْقُــوفَ قَيْــدَ الأَوَّلِ [202] كَــذَاكَ بِالثَّــانِي خُــرُوجُ الْمُرْسَــــــــــــــــلِ

وَوَاحِــدٌ مِــنْ مَوْضِــعٍ أَوْ أَكْثَــــــــــــــــرَا [203] بلاَ وَلاَ مُنْقَطِعٌ دُونَ مِــرَا

التَّدْلِيسُ (صَفْحَة : 211 و 218)

وَحَــذْفُهُ وَاسِــطَةً عَمَّــنْ لَقِــــــــــــــــي [204] بِصِــــيغَةٍ ذَاتِ احْتِمَــــالِ لِلَّقِــــــــــــــــيْ [8]

كَــ(عَــنْ) وَ(أَنَّ) مُوهِمًــا وَ(قَــــــــــالاَ) [205] تَــــدْلِيسُ إِسْــــنَادٍ يُــــرِي اتِّصَــــــــــــــــالاَ

وَمِنْــهُ : أَنْ يَقْطَــعَ صِـيغَةَ الأَدَا [206] بِالسَّكْتِ عَــنْ مُحَــدِّثٍ ثُــمَّ ابْتِــــــــــــــــدَا

وَمِنْهُ : أَنْ يَعْطِـفَ شَـيْخًا مَــــــــا سَــــــــمِعْ [207] مِنْــهُ عَلَــى الشَّـيْخِ الَّـذِي مِنْــــــــهُ سَــــــــمِعْ

وَحَــذْفُهُ الضَّــعِيفَ بَيْــنَ الثِّقَتَيْــــــــــــــــنِ [208] وَسَمِّهِ تَسْوِيةً بِدُونِ مَيْنِ

وَالثَّــانِ تَــدْلِيسُ الشُّـيُوخِ إِنْ ذَكَــــــــــــــــرْ [209] شَـيْخًا لَـهُ بِاسْـمٍ سِـوَى الَّــــــــذِي اشْــــــتَهَرْ

وَكُلُّهُ غِــشٌّ شَـدِيدٌ وَغَــرَرْ [210] وَضِدُّ نُصْحٍ عِنْدَ نُقَّادِ الأَثَرْ

---

[8] () فِيي ط : (**اللُّقِيّ**) مُعَرَّفاً .

وَحَيْثُ كَانَ ثِقَةً مَنْ فَعَلَهْ [211] فَحُكْمُهُ رَدُّ الَّذِي قَدْ نَقَلَهْ

مَا لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ أَوْ [212] أَوْ جَاءَ بِاسْمِ شَيْخِهِ مُبَيَّنَا
حَدَّثَنَا

وَيُعْرَفُ التَّدْلِيسُ [213] أَوْ جَزْمِ أَهْلِ الْعِلْمِ
بِالإِقْرَارِ بِالآثَارِ

الْمُرْسَلُ الْخَفِيُّ (صَفْحَة : 228)

وَالنَّقْلُ عَنْ مُعَاصِرٍ لَمْ [214] لِقَاؤُهُ إِيَّاهُ مُرْسَلٌ خَفِي
يُعْرَفِ

كَالرَّفْعِ مِنْ مُخَضْرَمٍ قَدْ [215] نَبِيَّنَا دُونَ لِقَاءٍ أُثِرَا
عَاصَرَا

حُكْمُ الْعَمَلِ بِالْحَدِيثِ الضَّعِيفِ (صَفْحَة : 229)

وَقَدْ أَتَى أَوْهَى الأَسَانِيدِ [216] أَصَحُّهَا فِيمَا مَضَى تَقَدُّمَا
بِمَا

وَبِالضَّعِيْفِ لاَ بِتَرْكٍ [217] وَلاَ لِمَدْلُولِ الصَّحِيحِ قَدْ
وُصِفَا
نَفَى

يُؤْخَذُ فِي فَضَائِلِ [218] لاَ الْفَرْضِ بِالْحَرَامِ [9]
الأَعْمَالِ
وَالْحَلاَلِ

الْمَرْفُوعُ (صَفْحَة : 233)

---

[9] () فِي ط : (**وَالْحَرَامِ**) بِالعَطفِ بِالوَاوِ .

ثُمَّ انْتَهَى الإِسْنَادُ إِنْ كَانَ إِلَـــــــــــــــــــى [219] نَبِيِّنَـا فَـذَاكَ مَرْفُـوعٌ عَلاَ [ ]

مِـنْ قَـوْلٍ اوْ فِعْـلٍ وَمِـنْ تَقْرِيـــــــــــــــــــرِ [220] تَصْرِيحًا اوْ حُكْمًا بِلاَ نَكِيرِ [ ]

نَحْـوَ (سَـمِعْتُهُ يَقُـولُ) أَوْ (فَعَـــــــــــــــــلْ) [221] أَوْ فِعْـــلُ شَـــخْصٍ مِـــنْ حُضُـــــــورِهِ حَصَـــــلْ [ ]

الْمَرْفُوعُ حُكْمًا (صَفْحَة : 235)

وَأَلْحِقَنْ (يَنْمِيهِ) أَوْ (يَبْلُغُ بِـــــــــــــــــــهْ) [222] كَذَا (مِنَ السُّنَّةِ) أَطْلَقُوا انْتَبِـــــــــــــــــــهْ [ ]

كَذَا (أُمِرْنَا) أَوْ (نُهِينَا) إِنْ صَـــــــــــــــــــدَر [223] مِـنْ الصَّـحَابِيِّ كَـذَا كُنَّـا نُقَـــــــــــــــــــرْ [ ]

الْمَوْقُوفُ وَالْمَقْطُوعُ (صَفْحَة : 242)

وَحَيْـــثُ يَنْتَهِـــي إِلَـــى الصَّـــــــــــــــــــحَابِي [224] فَـــــذَاكَ مَوْقُـــــوفٌ بِلاَ ارْتِيَـــــــــــــــــــابِ [ ]

وَهْـوَ الَّـذِي لَقِـيْ النَّبِـيَّ مُؤْمِنَـــــــــــــــــــا [225] بِـهِ وَمَـاتَ مُسْـلِمًا تَيَقُّنَـا [ ]

أَوِ انْتَهَـى لِلتَّـابِعِي وَهْـوَ الَّـــــــــــــــــــذِي [226] لَقِيْ الصَّحَابِيَّ فَمَقْطُوعٌ خُـــــــــــــــــــذِ [ ]

الْمُسْنَدُ (صَفْحَة : 243)

وَمَـا الصَّـحَابِي بِاتِّصَـالِ السَّـنَدِ [227] يَرْفَعُـهُ فَسَـمِّهِ بِالْمُسْـنَدِ

الإِسْنَادُ الْعَالِي وَأَقْسَامُهُ وَالإِسْنَادُ النَّازِلُ (صَفْحَة : 244)

وَمَـا يَقِـلُّ عَـدَدُ الرِّجَـالِ فِيهِ أَوِ الْمُدَّةُ فَهْوَ الْعَالِي [228]

فَمُطْلَـقٌ إِنْ كَـانَ لِلنَّـبِيِّ وَغَيْرُهُ سَـمَّوْهُ بِالنِّسْـبِيِّ [229]

وَفِـي الأَخِيـرِ تُوْجَـدُ الْمُـوَافَقَهْ وَبَـدَلٌ كَـذَا التَّسَـاوِي لاَحِقَـهْ [230]

تَصَـافُحٌ وَسَـابِقٌ وَلاَحِـقُ فَالأَوَّلُ الرَّاوِي بِهِ يُوَافِقُ [231]

مُصَنِّفًا فِي شَيْخِهِ أَيْ مِنْ سِوَى طَرِيقِهِ أَوْ عَنْ سِوَاهُ قَـدْ رَوَى [232]

أَوْ شَـيْخِ شَـيْخِهِ فَصَـاعِدًا بَـدَلْ ثُمَّ التَّسَاوِي إِنْ إِلَى مَتْنٍ وَصَـلْ [233]

بِسَـنَدٍ كَسَـنَدِ الْمُصَـنِّفِ أَوْ مَنْ رَوَى عَنْـهُ تَصَـافُحٌ يَفِـي [234]

الإِسْنَادُ النَّازِلُ (صَفْحَة : 251)

وَمَا بِضِدِّ ذَاكَ فَهْوَ النَّازِلُ وَهْـوَ لِاِقْسَـامِ الْعُلُـوْ مُقَابِـلُ [235]

رِوَايَةُ الأَكَابِرِ عَنْ الأَصَاغِرِ (صَفْحَة : 251)

وَهَـاكَ أَنْـوَاعَ لَطَـائِفِ السَّـنَدْ [236] وَهْـوَ جَلِيـلٌ عِلْمُـهُ فَلْيُسْـتَفَدْ

مِنْهَا عَـنِ الأَصْـغَرِ يَـرْوِى الأَكْبَـرُ [237] كَـالأَبِ عَـنِ ابْـنٍ لَـهُ قَـدْ يُخْبِـرُ

وَالشَّـيْخِ عَـنْ تِلْمِيـذِهِ وَالصَّـحْبِ عَـنْ [238] تَابِعِهِمْ وَعَكْسُ ذَا الأَكْثَـرُ عَـنَّ [10]

رِوَايَةُ الأَبْنَاءِ عَنْ الْآبَاءِ (صَفْحَة : 254)

وَمَـنْ رَوَى عَـنْ أَبِـهِ عَـنْ جَـدِّهِ [239] فَصَـاعِدًا أَرْبَـعَ [11] عَشْـرٍ يَنْتَهِـي

وَامْرَأَةٌ عَنْ أُمِّهَا عَنْ جَدَّةِ [240] لَهَـا وَذَا النَّـوْعُ قَلِيـلُ الْجِـدَةِ

الأَقْرَانُ وَالْمُدَبَّجُ (صَفْحَة : 256)

وَمَـا رَوَى الْقَرِيـنُ عَـنْ قَرِينِـهِ [241] شَرِيكُهُ فِي شَـيْخِهِ أَوْ [12] سِـنِّهِ

مِثْـلُ الصَّـحَابِي عَـنْ صَـحَابِيٍّ نَمَـا [242] كَـذَاكَ مَـنْ بَعْـدُ فَـأَقْرَانٌ سَـمَا

فَـإِنْ رَوَى عَنْـهُ وَذَا عَنْـهُ رَوَى [243] فَذَا مُدَبَّجٌ وَأَقْـرَانٌ حَـوَى

---

[10] () (عَنَّ) أَيْ ظَهَرَ وَاستَبَانْ .
[11] () فِي ط : (أَرْبَعَةَ) .
[12] () فِي ط : (وَ) .

رِوَايَةُ الإِخْوَةِ عَنْ بَعْضِهِمْ (صَفْحَة : 258)

وَإِخْوَةٌ وَالأَخَـوَاتُ فَلْيُعَـدُّ [244] لاَ سِيَّمَا عِنْدَ اجْتِمَاعٍ فِـي سَـــــــــــــــــــنَدْ

الْمُسَلْسَلُ (صَفْحَة : 259)

هَـــذَا وَمِـــنْ أَلْطَفِهَـــا [245] وَهْوَ الَّذِي بِصِـفَةٍ يَتَّصِـلُ الْمُسَلْسَـــــــــــــلُ

نَحْـوَ اتِّفَـاقِ الاِسْـمِ فِـي [246] أَوْ فِـــي انْتِسَـــابِهِمْ أَوِ الـــــــــــــرُّوَاةِ الصَّـــــــــــــفَاتِ

أَوْ بِاتِّفَاقِ صِيغَةِ التَّحَمُّـلِ [247] أَوْ زَمَنٍ أَوْ بِمَكَانٍ فَاعْقِلِ

أَوْ صِفَةٍ قَارَنَتِ الأَدَا مَعَـا [248] مِنْ قَوْلٍ اوْ فِعْلٍ كَـذَا إِنْ جُمِعَـــــــــــــــا

وَأَفْضَلُ الْمُسَلْسَـلاَتِ مَـا [249] بِصِيغَةٍ تَحْوِي اتِّصَالاً ثَبَتَـا أُتَـــــــــــــــى

وَقَـــدْ يَعُـــمُّ السَّـــنَدَ [250] وَتَارَةً أَثْنَاؤُهُ قَـدْ يَحْصُـلُ التَّسَلْسُـــــــــــــلُ

طُرُقُ التَّحَمُّلِ وَصِيَغُ الأَدَاءِ (صَفْحَة : 262 و 264 و 273)

وَصِيَغُ الأَدَا ثَمَـانٍ فَـاعْتَنِ [251] سَمِعْتُهُ حَـدَّثَنِي أَخْبَرَنِـي

قَرَأْتُـهُ قُـرِي عَلَيْـهِ وَأَنَـا [252] أَسْمَعُ ثُمَّ انْبَأَنِي وَالْجَمْـعُ نَـــــــــــــا [13]

---

[13] () أَي الجَمعُ (أَنبَأَنَا) كَذا فِي شَرحِهِ (صَـفْحَة : 263) . وعَليـهِ لَـو كـانَ البَيـتُ كَـذَا

وَرَمَزُوا (ثنا) إِلَـى حَـدَّثَنَا [253] وَ(نَـا) وَبِـالْهَمْزِ إِلَـى أَخْبَرَنَـا

وَعَنْ عَلَى السَّمَاعِ مِمَّـنْ عَاصَـرَا [254] مِنْ مُـدَلِّسٍ فَلَـنْ تُعْتَبَـرَا

وَاشْـتَرَطَ الْجُعْفِـيْ لُقِيًّـا يُعْلَـمُ [255] وَشَيْخُهُ ، وَرَدَّ ذَاكَ مُسْلِمُ

ثُـمَّ إِجَـازَةً مَـعَ الْمُنَـاوَلَهْ [256] أَوْ دُونَهَا كِتَابَـةً أَوْ قَـاوَلَهْ (14)

وَإِنَّمَـا تُعْتَبَـرُ الإِجَـازَهْ [257] إِنْ عَيَّـنَ الشَّـخْصَ الَّـذِي أَجَـازَهْ

أَمَّـا عُمُومًـا أَوْ لِمَـنْ لَـمْ يُوجَـدِ [258] تَوَسُّعًا فَلَيْـسَ بِالْمُعْتَمَـدِ

وَالْخُلْـفُ فِـي مُجَـرَّدِ الْمُنَـاوَلَهْ [259] كَـذَاكَ فِـي الإِعْلاَمِ وَالإِيصَـاءِ لَـهْ

وَحَذَفُوا قَالَ بِصِيغَةِ الأَدَا [260] كِتَابَةً وَلْيَتْلُهَا مَـنْ سَـرَدَا

وَكَتَبُـوا الْحَـاءَ لِتَحْوِيـلِ السَّـنَدْ [261] وَالْفِظْ (15) بِهَا إِذَا قَـرَأْتَ دُونَ مَـدّ

أَسْمَاءُ الرُّوَاةِ وَأَنْسَابُهُمْ وَكُنَاهُمْ وَأَلْقَابُهُمْ (صَفْحَة : 274)

(**أَسْمَعُ ثُمَّ انْبَأَنِي أَنْبَأَنَا**) . ولأَقرَبُ : (أَسْمَعُ ثُمَّ قَولُهُم أَنْبَأَنَا) .

[14]() أي : مِن القَولِ ؛ شَافَهَهُ بِالإِجَازَةِ .

[15]() فِعلُ أَمرٍ مِن لَفَظَ .

ثُــمَّ بِأَسْــمَاءِ الــرُّوَاةِ [262] أَلْقَــابِهِمْ أَنْسَــابِهِمْ وَالْكُنَــى [فَلْيُعْتَنَــى

مَوَالِيدُ الرُّوَاةِ وَوَفَيَاتُهُمْ وَطَبَقَاتُهُمْ (صَفْحَة : 278)

وَالْوَفَيَاتِ وَالْمَوَالِيدِ لَهُمْ [263] وَطَبَقَاتِهِمْ كَذَا أَحْـوَالِهِمْ [

وَكُـلُّ هَـذِي مَحْـضُ نَقْـلٍ [264] فَرَاجِعِ الْكُتْـبَ الَّتِـي بِهَـا فَــاعْرِفِ [تَفِــيْ

كَطَبَقَــاتِهِمْ وَكَالتَّــذْهِيبِ [265] وَمَـا حَـوَى التَّهْـذِيبُ مَـعْ تَقْرِيــبِ [16]

الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ

وَمَــا بِلَفْــظٍ أَوْ بِرَسْــمٍ [266] وَاخْتَلَفَ الأَشْخَاصُ فَهْـوَ يَتَّفِــقُ [الْمُتَّفِــقْ

نَحْوُ ابْنِ زَيْدٍ فِي الصِّحَابِ [267] رَاوِي الْوُضُــو وَصَــاحِبُ اثْنَــانِ [الأَذَانِ

الْمُهْمَلُ

وَإِنْ عَــنِ اثْنَيْــنِ رَوَى [268] فِي الاِسْـمِ وَاسْـمِ الأَبِ وَاتَّفَقَــا [ثُــمَّ أُطْلِقَــا

بِدُونِ تَمْيِيزٍ فَمُهْمَــلٌ وَلاَ [269] يَضُرُّ إِنْ كِلاَهُمَا قَدْ عُــدِّلاَ

---

[16]() وَقَد يُقَالُ : (كَالطَّبَقَاتِ ثُمَّ (**تَهذيبِ الكَمَالْ**) - (**تَهْذِيبُهُ**) (**تَقرِيـبُ تَهـذِيبٍ**) أَعنِي : (تَهذيبَ التَّهذيب) (وَ تَقرِيبُ تهذيبِ التَّهذِيب) كِلاهُمَا للحَافِظِ ابنِ حجر رَحِمَه الله ، وَقولِي (تَعالَ) أيْ أنَّ (التَّقريبَ) تَعَالَى نَجمُهُ وَكَاد يكون المَرجَع عندَ الخِلافْ .

وَفِي الْبُخَارِي مِنْهُ جَا [17] [270] أَوْضَحَهَا الْحَافِظُ فِي
كَمْ تَرْجَمَهْ [ ] الْمُقَدِّمَهْ

وَيُعْرَفَانِ بِاخْتِصَاصِ [271] وَحَيْثُ لاَ فَبِالْقَرَائِنِ
النَّاقِلِ [ ] ابْتَلِي

الْمُؤْتَلِفُ وَالْمُخْتَلِفُ

وَمَا يَكُونُ النُّطْقُ فِيهِ [272] مَعَ اتِّفَاقِ الاِسْمِ فَهْوَ
يَخْتَلِفْ [ ] الْمُؤْتَلِفْ

نَحْوَ (شُعَيْثٍ) بِـ(شُعَيْبٍ) [273] وَكَـ(النَّشَائِي)
يَشْتَبِهْ [ ] بِـ(النَّسَائِي) فَانْتَبِهْ

الْمُتَشَابِهُ

وَمَا بِهِ الأَسْمَا وَالاَبَا [274] فِي الرَّسْمِ وَالسآبَاءُ
تَتَّفِقْ [ ] فِيهِ تَفْتَرِقْ

فِي النُّطْقِ أَوْ بِالْعَكْسِ [275] وَهْوَ بِالاِعْتِنَا جَدِيرُ فَاعْنَ
فَهْوَ الْمُشْتَبِهْ [ ] بِهْ

كَابْنِ عَقِيلٍ وَعُقَيْلٍ وُجِدَا [276] كِلاَهُمَا كَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدَا
[ ]

وَمَثَلُ الْعَكْسِ ابْنَيِ [277] سُرَيْجُ فَاعْلَمْ وَشُرَيْحُ
النُّعْمَانِ [ ] الْقَاضِي

أَنْوَاعٌ تَتَرَكَّبُ مِمَّا سَبَقَ

---

[17] () أَي : جاءَ .

وَفِيهِ مَعْ مَا قَبْلَهُ أَنْوَاعُ [278] فِيهَا افْتِرَاقٌ فَادْرِ وَاجْتِمَاعُ

الْوُحْدَانُ

وَلْيَعْرِفِ الْوُحْدَانَ وَهْوَ مَنْ رَوَى [279] عَنْ وَاحِدٍ وَعَنْهُ رَاوٍ لاَ سِوَى

وَمَنْ كِلاَ هَذَيْنِ فِيهِ وُجِدَا [280] أَوْ مَا رَوَى إِلاَ حَدِيثًا وَاحِدَا

وَمَنْ لَهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ أَوْ لَقَبُ [281] أَوْ كُنْيَةٌ مُفْرَدَةٌ أَوْ نَسَبُ

كَسَنْدَرٍ أَوْ كَسَفِينَةَ التَّقِي [282] أَبُو الْعُبَيْدَيْنِ وَنَحْوُ اللَّبَقِي

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ

وَلاِشْتِرَاكٍ يُطْلِقُونَ الطَّبَقَهْ [283] فِي السِّنِّ مَعْ لِقَا الشُّيُوخِ حَقَّقَهْ

وَاخْتَلَفَ اصْطِلاَحُ مَنْ قَدْ صَنَّفَا [284] فِي الطَّبَقَاتِ وَهْوَ عُرْفٌ لاَ خَفَا

وَقَدْ يَكُونُ الشَّخْصُ أَيْضًا عِنْدَهُمْ [285] مِنْ طَبَقَاتٍ باعْتِبَارَاتٍ لَهُمْ

مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ

وَالْعِلْمُ بِالتَّعْدِيلِ [286] أَهَمِّهِ فَهْوَ بِتَحْقِيقٍ قَمِنْ

وَالتَّجْرِيـــــــحِ مِـــــــنْ

مَرَاتِــبَ التَّعْــدِيلِ سَــبْعًا رَتِّـــــــــــــــــبِ [287] أَوَّلُهَا ثُبُوتُ صُحْبَةِ النَّبِـيْ [ ]

فَأَفْعَـلُ التَّفْضِـيلِ أَوْ مَـا أَشْـــــــــــــــبَهَا [288] كَجَبَـــلِ الْحِفْـــظِ إِلَيْـــهِ الْمُنْتَهَـــــــــــــــى [ ]

ثُمَّ مُؤَكَّدٌ بِتَكْرِيــرِ الصِّــفَهْ [289] كَثِقَةٍ ثِقَةْ كَـذَا مَـا رَادَفَـهْ [ ]

ثُمَّ بِوَصْفٍ وَاحِدٍ مَـا أُكِّـدَا [290] كَحَـافِظٍ ثَبْـتٍ ثِقَــهْ قَــدْ أَفْـــــــــــــــرِدَا [ ]

ثُمَّ صَدُوقٌ أَمِنُـوا لاَ بَـأْسَ بِـــــــــــــــهْ [291] فَصَـــالِحُ الْحَـــدِيثِ مَـــعْ مُقَـــــــــــــــارِبِهِ [ ]

ثُـمَّ صُـوَيْلِحٌ وَمَـا مَاثَلَهَـا [292] مِـــنَ الصِّـــفَاتِ قِـــسْ بِتَرْتِيـــــــبٍ لَهَـــــا [ ]

وَالْخُلْفُ فِي التَّعْدِيلِ مَـعْ إِبْهَـــــــــــــــامِ [293] وَالرَّدُّ قَوْلُ أَكْثَــرِ الأَعْلاَمِ [ ]

كَقَــوْلِهِ أَخْبَرَنِــي الْعَــدْلُ الثِّقَـــــــــــــــهْ [294] مَــا لَــمْ يَكُــنْ عُرْفًــا لَــهُ فَحَقِّقَـــــــــــــــهْ [ ]

الْجَرْحُ مِمَّنْ يُقْبَلُ وَمَتَى؟

وَالْجَرْحُ عِنْـدَ الـدَّاعِ نُصْـحٌ فَـــــــــــــــاعْلَمَهْ [295] صِيَانَةً للشِّرْعَةِ المُكَرَّمَـهْ [ ]

وَإِنَّمَـا يَجُـوزُ مِـنْ عَـدْلٍ مُطَّلِعٍ يُقْبَلُ مِنْـهُ القَـولُ [296]

فَقِيـــــــــــــــــــــهْ فِيـــــــــــــــــــــهْ

وَالرَّاجِـــحُ اشْـــتِرَاطُ أَنْ يُفَسَّـــــــــــــــــــــرَا [297] وَكَونُهُ مِنْ وَاحِـدٍ مُعْتَبَـرَا

الْحَذَرُ مِنَ التَّسَاهُلِ فِي التَّجْرِيحِ

وَلْيَحْـــذَرِ الْعَبْـــدُ مِـــنَ التَّسَـــــــــــــاهُلِ [298] فِيهِ وَمِنْ خَوْضٍ بِلاَ تَأَهُّلِ

مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ

مَرَاتِـــبُ التَّجْرِيـــحِ سَـــبْعٌ فَـــــــــــــاكْتُبِ [299] كَأَكْـــذَبِ النَّـــاسِ ورُكْـــنِ الْكَـــــــــــــذِبِ

يَلِيهِ كَذَّابٌ وَوَضَّـاعٌ دَعُـوا [300] وَبَعْدَهُ يَكْذِبْ كَـذَاكَ يَضَـعُ

رَابِعُهَـــا مُتَّهَـــمٌ بِالْكَـــذِبِ [301] وَالْوَضْـعِ سَـاقِطْ هَالِـكٌ كَـــــــــــــذَاهِبِ

لَيْـسَ بِمَـأْمُونٍ كَـذَا فِيـهِ نَظَـــــــــــــرْ [302] مَتْـرُوكُ عَنْـهُ سَـكَتُوا لاَ يُعْتَبَـــــــــــــرْ

يَلِيـــهِ مَطْـــرُوحٌ وَوَاهٍ أَيُّ شَـــــــــــــيْ [303] مُمَوِّهُ إِرْمِ بِهِ لَيْسَ بِشَـيْ

وَهَـؤُلاَءِ عَنْهُـمُ لاَ يُكْتَـبُ [304] مَـا قَـدْ رَوَوْهُ بَـلْ عَلَيْـهِ يُضْـــــــــــــرَبُ

ثُـــمَّ ضَـــعِيفٌ مُنْكَـــرٌ مُضَـــــــــــــطَرِبُ [305] فَفِيـهِ ضَـعْفٌ أَوْ مَقَـالٌ مُـــــــــــــوجِبُ

لَيْسَ بِذَاكَ فِيهِ خُلْفٌ طَعَنُوا [306] فِيهِ كَذَا سَيِّئُ حِفْظٍ لَيِّنُ

تَعْرِفْ وَتُنْكِرْ فِيهِ قَدْ تَكَلَّمُوا [307] وَكَتَبُوا عَنْ هَؤُلاَءِ مَا نَمُوا

لِلاِعْتِبَارِ دُونَ أَنْ يُحْتَجَّ بِهْ فَانْتَبِهْ [308] وَعِلْمُ ذَا النَّوْعِ مُهِمٌّ

حُكْمُ تَعَارُضِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ

وَقَدِّمِ الجَرْحَ عَلَى التَّعْدِيلِ [309] عِنْدَ الْجَمَاهِيرِ عَلَى تَفْصِيلِ

الْمُبْهَمُ

وَالْمُبْهَمَاتُ مِنْ أَهَمِّ الْفَنِّ [310] فِي سَنَدٍ وُقُوعُهَا أَوْ مَتْنِ

وَعِلْمُهَا يُدْرَى بِجَمْعِ الطُّرُقِ [311] أَوْ أَخْذِهَا عَنْ عَالِمٍ مُحَقِّقِ

أَسْبَابُ وُرُودِ الْحَدِيثِ وَتَارِيخُهُ

وَعِلْمُ أَسْبَابِ الْحَدِيثِ وَكَذَا [312] تَارِيخِهِ مِنَ الْمُهِمِّ فَخُذَا

مَعْرِفَةُ الْوَلاَءِ

وَلْيُعْــرَفِ الْــوَلاَ عَلَــى بِــــالْعِتْقِ وَالحِلْـــــفِ [313]
أَقْسَـــــــــــــــــامِ وَبِالإِسْـــــــــــــــلاَمِ

سِنُّ التَّحَمُّلِ

وَصَحَّ مَعْ تَمْيِيزِهِ التَحَمُّـلُ أَمَّـا الأَدَا فَـوَقْتُهُ التَّأَهُّـلُ [314]

آدَابُ الشَّيْخِ وَالطَّالِبِ

وَلْيَعْرِفِ الطَّــالِبُ لِلآدَابِ مَـــا يَنْبَغِـــي لِلشَّـــيْخِ [315]
وَالطُّلاَبِ

صِفَةُ كِتَابَةِ الْحَدِيثِ وَضَبْطِهِ

وَالصُّـــنْعَ فِـــي كِتَابَـــةِ وَالْعَـــرْضِ وَالسَّـــمَاعِ [316]
الْحَـــــــــــــــدِيثِ وَالتَّحْـــــــــــــــدِيثِ

وَاعْتَـــــنِ بِالضَّـــــبْطِ فَــاكْتُبْهُ وَاضِــحًا وَبَيِّــنْ [317]
وَبِالنَّصْـــــحِيحِ لَـــــهْ مُشـــــــــــــــكِلَهْ

وَرِحْلَةً فِيهِ كَذَا التَّصْـنِيفَ وَمَا بِهِ مِنِ الْتِبَاسٍ شَكِّلَهْ [318]
لَـــــــــــــــــهْ

وَاعْرِضْ عَلَـى شَـيْخِكَ أَوْ أَوْ فَعَلـى أَصْـلٍ صَـحِيحِ [319]
ثَـــــانٍ ثِقَـــــهْ حَقَّقَـــــــــــــــهْ

وَعِنْـــــدَمَا يَسْـــــمَعُهُ لاَ بِـأَيِّ شَـيْءٍ بِاسْـتِمَاعِهِ [320]
يَشْـــــــــــــتَغِلْ يُخِـــــــــــــلْ

صِفَةُ أَدَاءِ الشَّيْخِ لِحَدِيثِهِ

وَالشَّيْخُ مِنْ أَصْلٍ لَهُ يُؤَدِّي [321] وَلْيَفْصِلِ الْحَدِيثَ دُونَ سَرْدِ

وَوَاجِبٌ أَدَاؤُهُ بِلَفْظِهِ [322] لاَ غَيْرِهِ إِلاَ لِفَوْتِ حِفْظِهِ

وَبِحَدِيثِ مِصْرِهِ فَلْيَبْتَدِي [323] ثُمَّ حَدِيثِ غَيرِهِ مِنْ بَلَدِ

وَكَثْرَةَ الْمَسْمُوعِ فِيهِ يَعْتَنِي [324] لَيْسَ بِكَثْرَةِ الشُّيوخِ فَافْطِنِ

صِفَةُ التَّصْنِيفِ فِي الْحَدِيثِ

وَالْجَمْعُ لِلْحَدِيثِ إِنْ شَا أَسْنَدَهْ [325] حَدِيثَ كُلِّ صَاحِبٍ عَلَى حِدَهْ

وَإِنْ يَشَا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ [326] أَوْ فَعَلَى الأَبْوَابِ لِلْفِقْهِ افْهَمِ

وَقَصْرُهُ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْحَسَنْ [327] أَوْلَى وَمَعْ تَنْبِيهِهِ الْجَمْعُ حَسَنْ

وَإِنْ يَشَا رَتَّبَهُ عَلَى الْعِلَلْ [328] مُبَيِّنًا فِيهِ اخْتِلاَفَ مَنْ نَقَلْ

أَوْ فَعَلَى الأَطْرَافِ ثُمَّ يَسُقِ [18] [329] فِي كُلِّ مَتْنٍ مَا لَهُ مِنْ طُرُقِ

مُسْتَوْعِبًا جَمِيعَ مَا قَدْ وَرَدَا [330] أَوْ بِخُصُوصِ كُتُبٍ تَقَيَّدَا

---

[18] في ط : (**لِيَسُقِ**) .

وَتَمَّ مَـا أَمْلَيْـتُ بِاقْتِصَـارِ عَلَى أُصُولِهِ مَـعَ اخْتِصَـارِ [331]

إِذْ كَـانَ هَـذَا الْعِلْـمُ لاَ يُحِيـطُ بِـهِ مُطَـوَّلٌ وَلاَ بَسِـيطُ [332]

لَكِـنَّ مَـنْ كَـانَ أُصُـولَهُ وَعَـى لَمْ يُعْيِهِ مِنْهُ الَّذِي تَفَرَّعَـا [333]

وَهْوَ فُنُونٌ كُـلُّ فَـنٍّ مِنْـهُ قَـدْ أُفْـرِدَ تَصْـنِيفًا وَمَـنْ جَـدَّ وَجَـدْ [334]

وَحِينَ تَمَّتْ قُـرَّةُ الْعُيُـونِ سَمَّيْتُهَا بِاللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ [335]

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خِتَامًـا وَابْتِـدَا ثُـمَّ الصَّـلاَةُ وَالسَّـلاَمُ سَـرْمَدَا [336]

عَلَـى خِتَـامِ الأَنْبِيَـاءِ أَجْمَعِيـنْ وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَالتَّـابِعِينْ [337]

وَاللَّـهَ أَرْجُـو رَحْمَـةً وَمَغْفِـرَهْ لِـذَنْبِنَا وَتَوْبَـةً مُكَفِّـرهْ [338]

فَهْـوَ الرَّحِيـمُ الْغَـافِرُ التَّـوَّابُ بِيَدِهِ الْخَيْـرُ هُـوَ الْوَهَّـابُ [339]

أَبْيَاتُهَـا قُـلْ (قَمَـرٌ) بِـهِ اسْـتَنِرْ تَارِيخُهَا (رَجَـاءَ [19] غَيْـمٍ يَنْهَمِـرْ) [340]

---

[19]() فِي ط : (زَجَاءُ) بِالزَّايْ .

(ق) : 100 (م) : 40 (ر) : 200
الْمَجمُوعُ : 340

1366 هـ

وَالْحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحمَّدٍ الْمَبعُوثُ رَحمَةً للعَالَمِيْنَ
وَآلِهِ وَصَحبِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ

لا تَنسَوا كَاتِبَها ومُنَسِّقَهَا وضَابِطَهَا ومُرَاجِعَهَا مِنَ الدُّعَاءِ
فَمَن : (لا يَشكُرُ النَّاسَ لا يَشكُرُ اللهَ)